

A. U. B. LIBRARY

U. S. LIBRARY

C.

C. H. B. W. M. S.

923.1
B35a A: c.

أوليات سلاطين تركيا

المدنية والاجتماعية والسياسية

923.1
B35a A
C. 2

تقدمة الملكية الجامعة
من المؤلف بيروت ١٩٥٥
١٩٥٥

بقلم
محمد حسين

مؤلف كتاب (فلسفة التاريخ العثماني)

كتاب يبحث في التجدد الذي حصل بمدة كل سلطان من سلاطين آل عثمان سياسيا واجتماعيا ومدنيا بأسلوب حديث وهو على إيجازه يلم بالتطور الذي أصاب العالم عهد الامبرطورية العثمانية

.....

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)

79061

طبع في مطبعة العرفان * صيدا ١ ربيع اول ١٣٥٠ الموافق ١٥ تموز ١٩٣١

Cat. Journal 52

المقدمة

طبع البشر على استعدادهم ذكريات الماضي سواء
 أكانت جديرة بالذكري أم لا، ومن هذا القبيل اهتمام
 الصحف أخيراً بنشر نبذ من تاريخ الامبرطورية العثمانية
 تصادف ارتياح الجمهور واقباله على مطالعتها. ولا بدع
 فإن الامصار العربية قضت خمسة اجيال ونيفا مشتركة
 المصير مع سلطنة آل عثمان في الحالتين السياسية والاجتماعية.
 فمن لي لذلك أن أضع تاريخاً عاماً موجزاً لآل عثمان يلم
 بتطورات دولتهم الروحية والاجتماعية والسياسية، واخترت
 طريقة الاشارة لأوليات الحوادث. وأعني بذلك ان أورد
 الأعمال والحوادث التي حصلت في عهد كل سلطان من
 سلاطينهم وكانت بدعة غير مسبوقه. وقد استهلكت
 وختمت هذه الأوليات ببعض ايضاحات عن كل عاهل
 وعن رأي الخاص فيه

وسيدرك القارى الكريم ما احتاج اليه هذا الموجز
من المراجعات في الموسوعات ، والدرس والتنقيب في
مختلف اللغات ، حتى جاء ، في صفحاته القليلة ، ك فهرست
عام لتاريخ الامبرطورية العثمانية يحدد فيه الباحث مسأله
سياسية كانت أم اجتماعية ، دون أن يضطر للرجوع
إلى المطولات ، ويحيط القارى فيه علما بسيرة دولة عظيمة
أحدثت انقلابا كبيرا في تاريخ العالم مدة ستة قرون



السلطان عثمان الأول

ابن ارطغرل بن سليمان شاه

١

ولد سنة ٦٥٦هـ = ١٢٥٨م ولي السلطنة ٦٩٩هـ = ١٣٠٠م

توفي ٧٢٦هـ = ١٣٢٦م

(ملك ٢٧ سنة وعاش ٧٠)

أول سلطان عثماني بما يأتي :

لقب بالغازي (منحه هذا اللقب السلطان علاء الدين

السلجوقي حين كان عثمان من عماله ٦٨٨هـ)

مؤسس للسلطنة ٦٩٩هـ واليه ترجع نسبتها وسلالة ملوكها.

اتخذ مدينة (قره جه حصار) قاعدة للدولة ٦٩٩هـ

نظم الجند (فرقة الاقنجي)

لقب بسلطان ودعي له على المنابر

غزا في البحر (بقيادة قره مرسل)

ظهرت في عهده الطرق الصوفية (الطريقة النقشبندية)
نصب القضاة وضرب الخراج على رعيته
قتل واحدا من أهله (قتل خاله لمخالفته رأيه)
اسقط ابنه البكر من ولاية العهد (عهد بها لابنه الثاني)

.....

كان شجاعا مقداما قاسي القلب سمح لجنده بالنهب
والسلب في اثناء الحروب ؛ ولكنه حظر عليهم في ايام
السلام الاعتداء والفجور

السلطان اورخان بن عثمان

٢

ولد سنة ٥٦٨٠ = ١٢٨١م ولي السلطنة ٥٧٢٦ = ١٣٢٦م

توفي ٥٧٦١ = ١٣٦٠م

(ملك ٣٥ سنة وعاش ٨١)

أول سلطان عثماني بما يأتي :

استوزر (عهد بالوزارة إلى أخيه علاء الدين)

اتخذ مدينة بروصة عاصمة الدولة ٥٧٢٦
 عمر المدارس والمساجد والتكايا
 ضرب النقود (وضع عملة دعاها اقچه أي الدراهم
 البيضاء باللغة المغولية)

نظم الجندية ، وانشأ فرقة الانكشارية ٥٧٢٨ هـ
 ميز العساكر عن غيرهم بألبسة خاصة
 تروج من أجنبية ٥٧٥٨ هـ

احتل جانبا من أوروبا ٥٧٥٩ هـ
 ظهرت في ايامه الطريقة السعدية
 أحدث لقب باشا

جعل الراية العثمانية على شكلها المشهود (كان في حرب
 هائلة انتصر فيها ليلا و كان القمر هلالا فأمر باتخاذ
 راية الهلال والنجمة ذكرى لهذا الانتصار)

كان عمرانيا ذكي الفؤاد نظم شؤون الدولة وعمر
 المساجد والمدارس والتكايا وعني بالجندية كل العناية

السلطان مراد الاول ابن اورخنا

« خداوندگار »

٣

ولد سنة ٥٧٢٦ = ١٣٢٥ م ولي السلطنة ٥٧٦١ = ١٣٦٠

توفي ٥٧٩١ = ١٣٨٨ م

(ملك ٣٠ سنة وعاش ٦٥)

أول سلطان عثماني بما يأتي :

منح رتبة (بكلربك)

٥٧٦٣ (منحها لقائده الاكبر لاله شاهين)

٥٧٦٣ باشر فتح بلاد (الروم ايلي)

٥٧٦٣ اتخذ مدينة (ديتوقه) مقر السلطنة

٥٧٦٣ أصدر قانونا لتقسيم الغنائم

٥٧٦٦ تألفت عليه دول أوروبية

عقد معاهدة تجارية مع دولة أوروبية (جمهورية راكوزا)

- اتخذ الطغراء شعارا له
 ٥٧٧٠ جعل مدينة (أدرنه) دارا للسلطنة
 ٥٧٨٤ خرج بنفسه لصلاة الجماعة
 أمر بقتل ابنه
 ٥٧٩٠ اتخذ العلم الأبيض بدلا من الأخضر
 ٥٧٩١ فتح بلاد البلغار
 استعمل المدافع (في وقعة قوصوه
 ٥٧٩١ في حربه مع السرب وحلفائها)
 اخضع بلاد السرب
 نظم جند البحر وانشأ دور الصناعة (الترسخانة)
 (في كليبولي وازميد، وكليك)
 استشهد في الحرب

.....

كان عادلا في قساوة مطبوعا على الحرب

السلطان بايزيد بن مراد الاول

« ييلديرم »

٤

ولد سنة ٥٧٦١هـ = ١٣٦٠م ولي السلطنة ٥٧٩٢هـ = ١٣٨٨م

توفي ٥٨٠٥هـ = ١٤٠٣م

(ملك ١٣ سنة وعاش ٤٤)

أول سلطان عثماني بما يأتي :

استحل قتل اخوته خشية أن ينازعوه الملك ٥٧٩٢

لقب سلطان « اقليم الروم »

(استأذن بذلك الخليفة العباسي في مصر)

أقام حصناً تجاه قسطنطينية استعداداً لفتحها

(حصن اناطولي حصار على الشاطي الاسيوي)

٥٧٩٦

حاصر قسطنطينية

أبطل ذكر الشهادة على السكة (فنقش على

الوجه الواحد اسمه وعلى الوجه الآخر

٥٧٩٦

خلد الله ملكه

انغمس في الملهذات ففشا الفساد بين رعيته
 افرط في السرف على شهواته فاضطر إلى
 التقدير على جنده

كانت تضرب الموسيقى له وقت طعامه
 (وقلده بذلك من بعد سليم الثاني ومصطفى
 الأول ومحمد الرابع وغيرهم)

٥٨٠٤

وقع أسيرا (أسره تيمورلنك)

.....

كان فاسقا مبذراً لاهياً فجر الوبال على نفسه وعلى مملكته

السلطان جلبي محمد بن بايزيد

٥

ولد سنة ٥٧٨١ = ١٣٧٩ م ولي ٥٨١٦ = ١٤١٣ م

توفي ٥٨٢٤ = ١٤٢١ م

(ملك ٨ وعاش ٤٣ سنة)

أول سلطان عثماني بما يأتي :

ارسل (الصرة) لأمير مكة (مخصصات

٥٨٢٣

لفقراء الحرمين)

٥٨١٩ شرع بالخصومة مع دولة فينيسيا (البندقية)

ارسل سفيراً إلى دول أوروبا (حمله عهدة

٥٨٢٩

الصلح للبندقية)

ظهر في حكمه رجل يدعو إلى الاشتراكية

ضرب السكة بلقب سلطان وخان

استعمل الأواني الفضية

زخرفت في أيامه وزينت القلنسوات والعمائم

.....

كان مدنيا لطيفا ديموقراطي الطبع متأنقا ولقبه

« چلبی » يشير إلى سجاياه هذه

السلطان مراد الثاني ابن جلبي محمد

٦

ولد سنة ٥٨٠٦ = ١٤٠٣ ولي السلطنة ٥٨٢٤ = ١٤٢١ م

توفي ٥٨٥٥ = ١٤٥١ م

(ملك ٣٠ سنة و ٦ أشهر وعاش ٤٩)

أول سلطان عثماني بما يأتي :

ابتدعت في حكمه عادة (تقليد السيف) رمز للمبايعة

٥٨٣٥ دانت له بلاد الألبان

٥٨٤٧ أصيب بانكسار كبير في حرب النمسا

٥٨٤٨ تنازل عن الملك مختاراً ثم أعيد إليه

٥٨٥٠ قضى على دولة اليونان وضم إليه مملكتها

أنشئت في حكمه عدة جسور كبرى

تعمم بعمامة العلماء.

.....

كان عمرانيا وفيما بالوعود صادق اللهجة راغبا عن الحكيم

السلطان محمد الفاتح ابن مراد الثاني

٧

ولد سنة ٥٨٣٣ = ١٤٢٩ ولي السلطنة ٥٨٥٥ = ١٤٥١

توفي ٥٨٨٦ = ١٤٨١ م

(ملك ٣١ سنة وعاش ٥٣)

أول سلطان عثماني بما يأتي :

أقام حصنا على الشاطىء الأوروي قبالة قسطنطينية
(روم ايلى حصار)فتح قسطنطينية واتخذها قاعدة للملكه
نصب بطريكاً (للروم) ومنحه

الامتيازات الطائفية ٥٨٥٧

اخضع نهائياً مملكة الافلاق وفتح بلادها

اخضع نهائياً مملكة الصرب واكتسحها ٥٨٦٤

ضرب نقدا من الذهب

ضرب على السكة مضييفا إلى اسمه (ضارب

- ٥٨٥٥ النضر صاحب العز والنصر في البر والبحر)
رتب شوئون الحكومة الإدارية وأسمى
مجلس الوزراء (الباب العالي) وأشاد له
- ٥٨٧٢ بناية كبرى
أبلغ عدد وزرائه إلى أربعة
نصب في وظيفة (قاضي عسكر) اثنين
أحدهما (للروم ايلي) والثاني للاناطول
اجتنب مواكبة الوزراء على مائدة واحدة
وضع مبادئ القانون المدني وقانون العقوبات
احتجب عن الرعية
فتح البوسنة والمهرسك
- ٥٨٧٢ استتب له الأمر في الألبان
قضى نهائياً على مملكة (قرمان) وامتلك
- ٥٨٧٧ سائر بلادها
اتخذ جامع أبي ايوب الانصاري مقاما لاجراء

مراسم (تقلد السيف) المعروفة

٥٨٨٠

فتح القرم

تدخل في سياسة اوروبا العامة

عاد إلى الأعلام البيضاء وأهمل الخضراء

٥٨٨٥

أعفى دولة أجنبية من مكوس الجمر (البندقية)

٥٨٨٦

حاصر رودس

دفن في قسطنطينية

دون في (قانون نامه) ان للسلطان أن يقتل

اخوته (كذا رأيت في بعض التواريخ)

.....

كان عالما محبا للعلماء وسياسيا إداريا موفقا حربيا

بطاشا شديد المراس



السلطان بايزيد الثاني ابن محمد الفاتح

٨

ولد سنة ٨٥١هـ = ١٤٤٧ ولي السلطنة ٨٨٦هـ = ١٤٨١

توفي ٩١٨هـ = ١٥١٢م

(ملك ٣٢ سنة وعاش ٦٧)

أول سلطان عثماني بما يأتي :

٨٩٢هـ استنجد به مسلمو الاندلس (قتلكا عليهم)

٨٩٨هـ تهاقت يهود الاندلس على النزول في مملكته

٩٠٤هـ نزل عاصمته سفير روسي ومنح روسيا امتيازات

٩٠٤هـ تهاقت بضع دول على محالفته

انشئت في حكمه السفن الحربية الكبرى

٩٠٤هـ امتلك سواحل الموره (اليونان)

ضرب على السكة (سلطان البرين وخاقان

البحرين السلطان ابن السلطان)

اعلن الحرب على ممالك مصر

أمير بقتل وزيره الاول (علي باشا) ٥٩١٨

اضطر أن يعتزل الملك ٥٩١٨

.....

كان راغبا بالسلم طيب القلب ضعيف الارادة

السلطان ياوز سليم بن باينيد

٩

ولد سنة ٥٨٧٥ - ١٤٧٠م ولي السلطنة ٥٩١٨ - ١٥١٢م

توفي سنة ٩٢٦ هـ = ١٥٢٠م

(ملك ٨ سنين و ٩ شهور وعاش ٥١ سنة و ٨ شهور)

أول سلطان عثماني بما يأتي:

٥٩١٩ أمر يجمع اهل الشيعة وقتلهم ولقب بالسفاح

٥٩٢٠ أشهر الحرب على دولة فارس

دخل منتصرا تبريز عاصمة الفرس

لقب بشاه و ضرب ذلك على السكة

ضم ديار بكر إلى مملكته

٥٩٢١ اختص لنفسه تعيين زعيم الانكشارية

٥٩٢٢ - ٥٩٢٣ فتح ديار الشام ومصر

٥٩٢٢ لقب بخادم الحرمين الشريفين

٥٩٢٣ نقلت اليه الآثار النبوية وآثار الصحابة من مكة

انتزع الخلافة من العرب

خطب باسمه في الحجاز وتهامة

انشأ الترسخانة (دار صناعة السفن)

خلق لحيته

٥٩٢٤ عقد معاهدة مع اسبانيا

٥٩٢٦ راج في عهده شراب القهوة (بن)

.....

كان شرساً قوي الإرادة شديد الطموح ، وكان
مدبراً وأديباً يحسن العربية ويقرض فيها الشعر وتعزى
اليه فكرة جعل هذه اللغة لغة الدولة الرسمية

السلطان سليمان القانوني ابن سليم

١٠

ولد سنة ٥٩٠٠ = ١٤٩٤ م ولي السلطنة ٥٩٢٦ = ١٥٢٠ م

توفي ٥٩٧٤ = ١٥٦٦ م

(ملك ٤٨ سنة وعاش ٧٤)

أول سلطان عثماني بما يأتي :

٥٩٢٨ فتح بلغراد عاصمة الصرب

٥٩٢٩ اطلق على الوزير الأول لقب الصدر الأعظم

فتح جزيرة رودس

تحلف عن الخروج للحرب، وأجاز للانكشارية

القتال بقيادة أحد زعمائهم

٥٩٣٢ أخضع المجر

عقد حلفا مع دولة أوروبية (فرنسا)

جعل مرتب وزيره الأول ٢٥ الف غرش بدلا

من عشرة آلاف

- ٥٩٣٦ حاصر فينا عاصمة النمسا
 قصد اليه سفير من الهند
 علق الرسوم والصور في جدران قصره
- ٥٩٣٩ عقد عهدة مع دولة النمسا
- ٥٩٤١ فتح بغداد
- ٥٩٤٢ منح الدول الامتيازات جملة
- ٥٩٤٤ جهز الحملات في البحر الأحمر والبحر الهندي
 وفتح ثغر عدن
 نصب كاتباً للوقائع السلطانية (شهنامه جي)
 خضع لنفوذ الحرم (نساء القصر)
 نصب خادمه صدراً أعظم (ابراهيم باشا)
 تفاقم في عهده بذخ الحاشية
 أبرم معاهدة تجارية (مع فرنسا) وقيد
 الرسوم الجمركية

كان عمرانيا مدبراً أديباً قانونياً استحوذ عليه الرخاء
 فما اشتعلت مواهبه حق الاشتعال ، ومنح الأجانب
 الامتيازات تكراً وتفضلاً فجاءت هباته من بعد وسيلة
 لترفعهم عن الأنظمة المرعية في السلطنة

السلطان سليم الثاني ابن سليمان

١١

ولد سنة ٩٣٠هـ = ١٥٣٣م ولي السلطنة ٩٧٤هـ = ١٥٦٦م

توفي ٩٨٢هـ = ١٥٧٤م

(ملك ٨ سنوات و ٦ شهور وعاش ٥٢)

أول سلطان عثماني بما يأتي :

ظهر النقص في كفاءته

أجاز للارساليات الدينية والأوروبية النزول

٩٧٤هـ

بمملكته

قضى الحياة متخنثاً ، ولقب في أوروبا بالسكير

أخضع اليمن وما جاورها ٥٩٧٨

اعتزل رياضة الصيد بعد ان كان لها شأن عند اسلافه
 فتح جزيرة قبرص (قيل ان يهوديا كان يتادمه
 فوصف له خمر قبرص فجعله أول والٍ علي هذه
 الجزيرة لأنه وعده باهداء أفخر خمرها) ٥٩٧٩

.....

كان ضعيفا مسترسلا إلى الملذات والسكر معروفا
 بالحلم وسلامة القواد

السلطان مراد الثالث ابن سليم

١٢

ولد سنة ٨٩٥٣ = ١٥٤٦ م ولي السلطنة ٨٩٨٣ = ١٥٧٤ م

توفي ١٠٠٣ = ١٥٩٦ م

(ملك ٢٠ سنة و ٨ أشهر وعاش ٥٠)

أول سلطان عثماني بما يأتي :

أصدر منشورا بمنع الخمر ٥٩٨٣

ضرب المكوس على المسكرات

فتح بلاد الكرج ٥٩٨٧

استفحلت في حكمه مفاصد الدخلاء من الموظفين

تجلت في أيامه علائم انحطاط الدولة

سمح للسفراء بمقابله دون تقديمه يودونها اليه

اهمل العادة التي كانت تقام للسلطان حين

خروجه للصلاة الجامعة

نصب عربيا صدرا اعظم (عثمان باشا بن

اوزدمور باشا ينتهي نسبه إلى العباسيين جاء

إلى استانبول من تبريز)

.....

كان أديباً ميالاً للعلم والشعر؛ وكان جريئاً مقداماً،

ولكن حياة القصور تغلبت عليه فاسترسل في حب المال

والنساء وانصرف إلى اللهو

السلطان محمد الثالث ابن مراد

١٣

ولد سنة ٥٩٧٤ = ١٥٦٦م ولي السلطنة ٥١٠٠٣ = ١٥٩٥م

توفي ٥١٠١٢ = ١٦٠٣م

(ملك ٩ سنين ٥ وعاش ٣٧)

أول سلطان عثماني بما يأتي :

أعاد مراسم حفلة خروج السلطان للجامع ٥١٠٠٣هـ

اهمل ولي العهد وأبعده عن المناصب والوظائف

لقب بالعدلي

أضاع بلاد البغدان وترنسلفانيا ٥١٠٠٤هـ

عاد لقيادة الجند بنفسه

استفحل في حكمه الاختلال والفساد في الجيوش ٥١٠٠٥هـ

.....

كان هماما طماعا، ولكنه كان محكوما على أمره

وحاول مغالبة الأحوال فغلبته

السلطان احمد الاول ابن محمد الثالث

١٤

ولد سنة ١٥٩٨هـ = ١٥٨٩م ولي السلطنة ١٠١٢هـ = ١٦٠٣م

توفي ١٠٢٦هـ = ١٦١٧م

(ملك ١٤ سنة ٥ وعاش ٢٨)

أول سلطان عثماني بما يأتي :

صعد إلى العرش صغيرا ولم يكن قد ختن

بلغ انحطاط السلطنة في ايامه مبلغا بينا ١٠١٢هـ

عدل عن أساليب التمجيد والتفخيم المتبعة

بحق السلاطين في مراسلات الدول مجارة

للاوروبيين في أسلوبهم الموجز

ظهر في حكمه الدخان (تبغ) وشاع استعماله

عدل عن عادة اسلافه قتل اخوانهم عقب المبايعة

مكتفيا بسجن اخوانه في القصور

أبرم معاهدة محطة في شأن الدولة سيئة

العقبى عليها

عقد معاهدة مع هولاندا ومنحها الامتيازات
بدل عادة توارث الملك فجعله من حق اكبر
افراد الأسرة وكان لبكر السلطان
عهد بولاية العهد إلى أخيه

.

كان مصلحا منصفاً شجاعاً شديد الطموح ولكن
الدولة كانت قد أصبحت في حال يقف دون تحقيق أمانيه
فلم يفلح



السلطان مصطفى الاول ابن محمد الثالث

١٥

ولد سنة ١٠٠١هـ = ١٥٩٢م ولي السلطنة ١٠٢٦هـ = ١٦١٧م
 وخلع سنة ١٠٢٦هـ = ١٦١٨م ثم عاد للعرش ١٠٣٠هـ = ١٦٢٢م
 (توفي ١٠٤٨هـ = ١٦٣٩م وعاش ٤٨ سنة هـ)

أول سلطان عثماني بما يأتي :

١٠٢٦هـ	أبطل عادة الحداد على سلفه
	ولي العرش من اخوان السلاطين
	خلع مكرها مرتين
١٠٢٦ و ١٠٣٠هـ	ولي السلطنة مرتين

.....

كان ضعيف الإرادة والرأي والعبوة بيد المتنفذين

السلطان عثمان الثاني ابن احمد الأول

١٦

ولد سنة ١٠١٣هـ = ١٦٠٤م ولي السلطنة ١٠٢٧هـ = ١٦١٨م

توفي ١٠٣١هـ - ١٦٢٢م

(ملك ٤ سنوات و ٤ أشهر وعاش ١٨)

أول سلطان عثماني بما يأتي :

صار في أيامه البوسفور مجلدا وجرى الناس

١٠٣٠هـ

عليه مشيا بالاقدام

عزم على اداء فريضة الحج ولم تحقق السياسة أمنيته ١٠٣١هـ

همم بإبادة الانكشارية تخلصا من شرورهم ولم يفلح

أقدم الانكشارية على قتله

توفي دون سن العشرين

كان ورعا حازما راغبا في الاصلاح فعجل عليه

الانكشارية خوفا من بطشه

السلطان مراد الرابع ابن احمد الاول

١٧

ولد سنة ١٠١٨ هـ = ١٦٠٩ م ولي السلطنة ١٠٣٢ هـ = ١٦٢٣ م

توفي ١٠٤٩ هـ = ١٦٤٠ م

(ملك ١٦ سنة ٥ و ١١ شهرا وعاش ٣١ سنة)

أول سلطان عثماني بما يأتي :

استفحل في عهده نفوذ الانكشارية استفحالا عظيما

طرد اليسوعيين من قسطنطينية ١٠٣٨ هـ

ضرب نقدا اسماه (فلوس)

مات عن غير عقب

.....

كان بطلا طامحا يثس من ابلاغ الدولة ما يريد لهما

فانصرف إلى اللهو والملذات وقضى ايامه بين النساء والمخنثين

والموسيقين والمهترين

السلطان ابراهيم الاول ابن احمد الاول

١٨

ولد سنة ١٠٢٤هـ = ١٦١٥م ولي السلطنة ١٠٤٩هـ = ١٦٤٠م

توفي ١٠٥٨هـ - ١٦٤٨م

(ملك ٨ سنوات ٥ و ٩ أشهر وعاش ٣٤)

أول سلطان عثماني بما يأتي :

١٠٥٤هـ جهز المراكب بالمدافع

١٠٥٠هـ شاع في حكمه استعمال السعوط

١٠٥١هـ جهز حملة على جزيرة اكرت

.....

كان مقداما ينشد لسان حاله :

ما حيلة الرامي إذا التقت العدى

وأراد رمي السهم فانقطع الوتر

السلطان محمد الرابع ابن ابراهيم الاول

١٩

ولد سنة ١٠٥١هـ = ١٦٤١م ولي السلطنة ١٠٥٨هـ - ١٦٤٨م

خلع ١٠٩٨هـ = ١٦٨٧م توفي ١١٠٤هـ = ١٦٩١م

(ملك ٤٠ سنة ٥ و ٥ أشهر وعاش ٥٣)

أول سلطان عثماني بما يأتي :

ولي العرش صبيا فكان في السنة السابعة من عمره ١٠٥٨هـ

عين صدرا أعظم ثم عزله قبل أن يباشر الوظيفة

(حسين باشا) ١٠٦٦هـ

ولي وزير ا منصب الصدارة العظمى مدة اربع ساعات

فقط (واسمه سورتازن مصطفى) ١٠٦٦هـ

انتقلت الصدارة العظمى في حكمه من أب

إلى ابنه فخلف كبرلي احمد أباه كبرلي محمد ١٠٧٢هـ

فاق اسلافه بابهة الموكب الذي خرج فيه إلى الحرب

عمت الفوضى جنوده وادارته

اعدم بطيرير كاشنقا (غريغوريوس بطيريرك الروم) ١٠٦٦ هـ

حارب دولة روسيا

صارح فرنسا العدا

رجمت في حكمه زانية (امرأة كندر جي زني

بها يهودي وثبت ذلك بالشهادة الشرعية) ١٠٩١ هـ

خذلت الدولة في عهده خذلانا حريبا كان عظيما

سي العاقبة ١٠٩٥ هـ

.....

كان شهما متانقا تلاشت مواهبه امام الازمات

الشديدة التي أصابت الدولة في أيامه وعملت على خذلانها

ذلك الخذلان الذي سبب لها ما سبب فيما بعد من مصائب

واهوال

السلطان سليمان الثاني ابن ابراهيم الاول

٢٠

ولد سنة ١٠٥٢هـ = ١٦٤٢م ولي السلطنة ١٠٩٩هـ = ١٦٨٢م

توفي ١١٠٢هـ = ١٦٩١م

(ملك ٣ سنوات ٥ و ٨ أشهر وعاش ٥٠ سنة)

أول سلطان عثماني بما يأتي :

كان منكباً على العلم ورضي أن يلي الملك

١٠٩٩هـ

مصانعة لوزرائه

أبطل عادة تقديم الوزراء الهدايا لسلطينهم

في الأعياد والمواسم (ولكنها عادت في أيام

خلفائه إلى ما كانت عليه)

ضرب سكة اسمها (غروش) وكانت فضية

تزن القطعة منها ستة دراهم

.....

كان زاهداً بالملك مولعاً بالمطالعة ديموقراطي النزعة

السلطان احمد الثاني ابن ابراهيم الاول

٢١

ولد سنة ١٠٥٢هـ = ١٦٤٣م ولي السلطنة ١١٠٢هـ = ١٦٩١م

توفي ١١٠٦هـ = ١٦٩٥م

(ملك ٤ سنوات و ٨ أشهر وعاش ٥٤)

أول سلطان عثماني بما يأتي :

تقلد السيف في جامع غير جامع أبي أيوب

الأنصاري في قسطنطينية

(أجريت له هذه الحفلة في اسكي جامع بادرنة)

قسم الجزية إلى ثلاث درجات و كانت قبلا

على الأغنياء والفقراء سوا

ثار عليه شريف مكة

١١٥٠هـ

ولد له توأمان (ابراهيم وسليم)

١١٠٤هـ

.....

كان شهما رقيق الجانب ، و كانت الدولة في ايامه

تنحط بسرعة بقوة الاستمرار

السلطان مصطفى الثاني ابن محمد الرابع

٢٢

ولد سنة ١٠٧٤هـ = ١٦٦٣م ولي السلطنة ١١٠٦هـ = ١٦٩٥م

خلع وتوفي ١١١٥هـ = ١٧٠٣م

(ملك ٨ سنوات ٥ و ٨ أشهر وعاش ٤٠)

أول سلطان عثماني بما يأتي

نشر أثر توليته منشورا ينتقد فيه تخنث

اسلافه المتأخرين ويعلن عزمه على أن ينهج

نهج الأولين الفاتحين ويتولى بنفسه قيادة

الحرب ١١٠٦هـ

تم في أيامه ضياع المجر وآزوف ١١١٠هـ

ميز بين لباس قائد البحر (القبودان باشا)

ولباس بقية القواد

كان شجاعا كفؤا تولى بنفسه قيادة الجيش ، وأراد

اصلاح الخلل المحيق بالدولة فما استطاع إلى ذلك سبيلا

السلطان احمد الثالث ابن محمد الرابع

٢٣

ولد سنة ١٠٨٤هـ = ١٦٧٣م ولي السلطنة ١١١٥هـ = ١٧٠٣م

خلع ١١٤٣هـ = ١٧٣٠م توفي ١١٤٩هـ = ١٧٣٦م

(ملك ٣٧ سنة ٥ و ١١ شهرا وعاش ٦٥)

أول سلطان عثماني بما يأتي

حمى ملكا أوروبا في مملكته (شارل الثاني

عشر ملك اسوج عقب ان دحره القيصر

بطرس الاكبر في واقعة بولتافا)

احتفل بعيد الربيع (النيروز) ١١٢٠هـ

تحسنت في ايامه الطغراء

انشأ دار الطباعة في العاصمة ١١٣٥هـ

ابتكرت في عهده طريقة التنوير في الحفلات

بمصايح توضع على الأرض على شكل

زهرة الخزامى

نصب (شر كوفتجي باشي) قيا على الازهار

.....

كان متأنقا لاهيا محبا للمال والزهو و كان رؤوفا قلما
فتك برجال دولته كغيره من السلاطين

السلطان محمود الاول ابن مصطفى الثاني

٢٤

ولد سنة ١١٠٨هـ = ١٦٩٦م ولي السلطنة ١١٤٣هـ = ١٧٣٠م

توفي ١١٦٨هـ = ١٧٥٤

(ملك ٢٥ سنة ٥ وعاش ٦٠)

أول سلطان عثماني بما يأتي :

أسمى مفتي استامبول شيخ الإسلام

نصب صدرا أعظم من سوريا (محسن زاده

١١٥٠هـ

عبد الله باشا من حلب)

تدخل بأمر الصلح بين دولتين أوروبيتين

٥١١٥٤

(فرنسا والنمسا) فما اصغيتا له

ضرب المداليات

.....

كان ضعيفا مبذرا صاحب لهو

السلطان عثمان الثالث ابن مصطفى الثاني

٢٥

ولد سنة ١١١٠هـ = ١٦٩٦م ولي السلطنة ١١٦٨هـ = ١٧٥٤م

توفي ١١٧١هـ = ١٧٥٧م

(ملك ٣ سنوات ٥ و ١١ شهرا وعاش ٦٠)

أول سلطان عثماني بما يأتي :

باشرا اصلاح الدولة باصلاح الأخلاق

أمر برفع آلات اللهو من القصر السلطاني

نصب صدرا أعظم حليقا (بيقلي علي باشا

أي ذا الشارب أطلقوا عليه ذلك بعد أن

بأشر خلق لحيته)

.....

كان قليل الكفاة هاجراً للنساء كارهاً لهن و كان
على حسن نواياه عاجزاً عن الإصلاح

السلطان مصطفى الثالث ابن احمد الثالث

٢٦

ولد سنة ١١٢٩هـ = ١٧٢٦م ولي السلطنة ١١٧١هـ = ١٧٥٧م

توفي ١١٨٧هـ = ١٧٧٤م

(ملك ١٦ سنة ٥ وعاش ٥٨)

أول سلطان عثماني بما يأتي :

١١٧٣هـ انشاء المهاجر الصحية

١١٨٤هـ احترق في ايامه الأسطول العثماني

درس مشروع شق نفق يصل بين البحرين

المتوسط والأحمر (قنال السويس)

أنشأ مدارس الفنون الحربية على النسق الاوروبي ١١٨٥هـ

.....

كان منصرفا لخدمة السلطنة ، ولكنه أساء السياسة
لنقص في ذكائه فأبعد أهل الرأي بغية أن يتفرد في
الافتخار بالنجاح ؛ بيد أنه لم يفلح وكان خرافيا يعتقد
بالسيميا والسحر

السلطان عبد الحميد الاول

ابن احمد الثالث

٢٧

ولد سنة ١١٣٧هـ = ١٧٢٤م ولي السلطنة ١١٨٧هـ = ١٧٧٤م

توفي ١٢٠٣هـ - ١٧٨٩م

(ملك ١٥ سنوات ٥ و ٨ أشهر وعاش ٦٦)

أول سلطان عثماني بما يأتي :

١١٨٧ هـ

اطلق الحرية لولي العهد
أضاع بلاد القرم

.....

كان طيب السريرة غيورا على انقاذ السلطنة ولكنه
غير كفؤ لذلك . وقد قضى من قبل ٤٣ سنة مسجوناً في
القصر أسوة بسائر ولاة العهد الذين اضاعوا في تلك العزلة
مواهبهم واستولى عليهم الخمول

السلطان سليم الثالث

٢٨

ولد سنة ١١٧٥ هـ = ١٧٦٢ م ولي السلطنة ١٢٠٣ هـ = ١٧٨٩ م

خلع سنة ١٢٢٢ هـ = ١٨٠٧ م قتل ١٢٢٣ هـ = ١٨٠٨ م

(ملك ١٨ سنة ٥ و ٨ أشهر وعاش ٤٨)

أول سلطان عثماني بما يأتي :

٥١٢١١ شرع بتجديد الجيش على النظام الأوروبي
 رضي أن ينصب معتمدا في أوروبا وكان
 أسلافه يترفعون عن ذلك زاعمين ان الدول
 أخرج منهم لمراجعتهم ولا إرسال سفرائها
 إلى قسطنطينية .

أشهر الحرب على انكلترا ممالأة لفرنسا ورد

٥١٢١١ الأسطول البريطاني عن استامبول
 شاهدت مملكته البالون يخلق فوق العاصمة
 (ظنوه من اعمال السحر والكيمياء)

كافأ الجند بالمداليات على أثر وقعة ابي قير

٥١٢١٦ التي اشتركت معه فيها انكلترا ضد فرنسا
 خلع وقتل بتهمة الكفر لمباشرته الاصلاح
 المدني وقيل لغير ذلك

كان مصلحا كبيرا مقداما اثار ضغينة علماء الدين

وحسبت روسيا له الحساب وانكلترا فتواطأ عليه الرجعيون
بتحريض بعض السفراء فخلع وقتل

السلطان مصطفى الرابع
ابن عبد الحميد الأول

٢٩

ولد سنة ١١٩٣هـ = ١٧٧٩م ولي السلطنة ١٢٢٢هـ = ١٨٠٧م

قتل ١٢٢٣هـ = ١٨٠٨م

(ملك سنة واحدة وشهرين وعاش ٣٠)

أول سلطان عثماني لم نجد في أيامه أولية نسجلها له

.....

كان مصانعا للرجعيين المحافظين الذين رفعوه إلى

العرش فلم يوقروه ثم لم يوفروه من القتل

السلطان محمود الثاني
ابن عبد الحميد الاول

٣٠

ولد سنة ١١٩٩هـ = ١٧٨٤م ولي السلطنة ١٢٢٣هـ = ١٨٠٩م

توفي ١٢٥٥هـ = ١٨٣٩م

(ملك ٣٢ سنة و ١٠ أشهر وعاش ٥٥)

أول سلطان عثماني بما يأتي :

أضاع السرب واليونان

دبر الايقاع بالانكشارية ففتك بهم و ابادهم

١٢٤١هـ عن بكرة أبيهم و ابدلهم بالجند النظامي

١٢٤٤هـ ضرب العملة المعروفة (بالمتاليك)

انشأ المعهد الطبي على النمط العصري

تدخلت الدول الأجنبية في شؤون

حكومته الخاصة

علق رسمه في الشكنات العسكرية
ركب باخرة أجنبية (نسوية وهو عائد
من نيكومديا)

أنشأ سفناً حربية بخارية في دار الصناعة العثمانية
أنشأ أوبرا وقام على انشائها إيطاليون
أرسل بعثة من الطلبة إلى مدارس أوروبا
أصدر جريدة رسمية (تقويم وقائع
بالتركية والفرنسية)

٥١٢٤٧

تزيياً ورجال دولته وجنده بالزي الافرنجي
ولبس الطربوش

وضع نظام الحجر الصحي (الكارنتينا)
أمر بالقضاء على طريقة البكتاشية لأنه
رأى انها تعارض الإصلاح
أحدث وساماً عثمانياً اسمه (الافتخار)

٥١٢٥٣ بني جسر آيين غلطة واستامبول (الجسر العتيق)

كان مصلحاً مخلصاً أتيح له ما لم يتسن للكثيرين من
 السلاطين وهو القضاء على الانكشارية وتنظيم الجيش ،
 ثم عمد إلى الإصلاح الإداري . ولكن تعصب الشعب
 وتدخل أوروبا بشؤونهم جعلوا مساعيه عقيمة . ويؤخذ
 عليه ضعف في العزيمة .

السلطان عبد المجيد ابن محمود الثاني

٣١

ولد سنة ١٢٣٧هـ = ١٨٢٣م ولي السلطنة ١٢٥٥هـ = ١٨٣٩م

توفي ١٢٧٧هـ = ١٨٦١م

(ملك ٢٢ سنة ٥ و ٦ أشهر وعاش ٤٠)

أول سلطان عثماني بما يأتي :

ساوى بين المسلمين وغيرهم في الحقوق المدنية ١٢٥٥هـ

انشأ المدارس المعروفة بالرشدية

١٢٦١ - ١٢٦٤هـ

والاعدادية

مدّ يده للاستقراض من أوروبا
 النى الجزية وفرض مقامها البدل العسكري
 على غير المجندين من المسلمين
 اشترك مندوبوه في مؤتمرات أوروبا الدولية ١٢٧٣هـ

.....

كان طيب القلب راغباً في الإصلاح ولم يوفق اليه
 لجهنه وضعف عزيمته ولانصرافه إلى التبذير والاستهتار

السلطان عبد العزيز بن محمود الثاني

٣٢

ولد سنة ١٢٤٥هـ = ١٨٣٠م ولي السلطنة ١٢٧٧هـ = ١٨٦١م

خلع وتوفي ١٢٩٣هـ = ١٨٧٦م

(ملك ١٦ سنة ٥ و ٤ أشهر وعاش ٤٨ سنة)

أول سلطان عثماني بما يأتي :

انشأ (أمانة الرسومات) دائرة الجمارك ورتبها ١٢٧٨هـ

- رتب شؤون الدولة المالية وأصدر اول ميزانية ١٢٧٩هـ
- وضع نظام الولايات الجديد ١٢٨١هـ
- أجاز تعديل طريقة التوارث خيدوية مصر
- ١٢٨٣هـ فحصر الوراثة بذرية اسماعيل باشا
انشأ (صندوق المنافع العمومية)
- نقش على الطغراء وعلى المداليات باللغة العربية:
- (ملك الدولة العثمانية والمستند بتوقيعات الربانية « كذا »)
- ساح في الديار الأوروبية بعد ان استصدر
- ١٢٨٤هـ فتوى من شيخ الإسلام
- رخص للأجانب أن يملكوا العقارات
- ١٢٨٥هـ في السلطنة
- وضع قانونا وفق فيه بين الأحكام الشرعية
- ١٢٨٦هـ والمدنية (مجلة الأحكام العدلية)
- انشئت بحكمه شركة (الترامواي) تجري
- ١٢٨٨هـ على الخيل في استامبول

- ٥١٢٨٩ منح امتياز (الريجي) حصر التبغ
 انشاء حوضا طائفا على الماء في دار الصناعة
 (الترسخانه)
 ٥١٢٨٩ قامت في أيامه الجنود (بالمناورات)
 ٥١٢٩٠ رخص بانشاء نفق غلظه
 ٥١٢٩٠ انشئت في أيامه السكك الحديدية

.....

كان حازما جسورا عمرانيا حصل في عهده قسط وافر
 من الإصلاح والعمران في المملكة وبسخائه حصل الرقي
 العام للمملكة . على انه كان منصرفا عن شؤون الدولة إلى
 الانهالك بالملذات مسترسلا في التبذير دون حساب العواقب
 فخلع لأسباب أخصها اسرافه

السلطان مراد الخامس ابن عبد المجيد

٣٣

ولد سنة ١٢٥٦هـ = ١٨٤٠م ولي السلطنة ١٢٩٣هـ = ١٨٧٦م

خلع ١٢٩٣هـ = ١٨٧٦م توفي ١٣٢٢هـ = ١٩٠٤م

(ملك بضعة أشهر وعاش ٦٥ سنة)

أول سلطان عثماني خلع متهما انه مختل العقل

السلطان عبد الحميد الثاني بن عبد المجيد

٣٤

ولد سنة ١٢٥٨هـ = ١٨٤٢م ولي السلطنة ١٢٩٣هـ = ١٨٧٦م

خلع ١٣٢٧هـ = ١٩٠٩م توفي ١٣٣٧هـ = ١٩١٨م

(ملك ٣٤ سنة وعاش ٧٩)

أول سلطان عثماني بما يأتي :

أصدر (القانون الأساسي) وأنشأ البرلمان العثماني ١٢٩٣هـ

استبدل لقب الصدارة (بياش وكالت) ثم
 الغى ذلك وأعاد لقبها القديم
 أضع سيادة الدولة السابقة على السرب
 ورومانيا وبلغاريا والجبل الأسود وقبرص
 ومعظم مكدونيا

٥١٢٩٧

انشأ متحفاً للآثار القديمة

فصل بمقتضى سياسة التفريق الكنييسة
 البلغارية عن بطريركية الروم
 الغى الرسم المفروض على الصادرات الجمركية
 (عدا ٢٪ باسم التجهيزات العسكرية)

٥١٣١٦

جعل من الاتحاد الإسلامي قوة لدولته كان
 يلوح بها في السياسة العامة
 حاول أن يجعل عصبية من غير الترك فقرب
 منه بعض العناصر الأخرى الإسلامية ولاسيا
 العرب السوريين

ربط الحرمين وجزيرة العرب بالمملكة بواسطة
 السكة الحجازية لاغراض سياسية اكثر منها دينية
 استفحل في عهده شأن الجاسوسية حتى صار
 الناس يتخوفون الجدران الصماء.

.....

كان سياسياً حاذقاً ذكياً داهية ، ولكنه كان اثنياً
 مستبداً صرف مواهبه عن الإصلاح الداخلي الذي
 يؤدي إلى تعزيز قوى الدولة ويؤيد نفوذه وانصرف إلى محاربة
 خصومه الداخليين واعداء المملكة الخارجيين بسياسة
 (فرق تسد) وكانت سياسة (ترقيع) خسرت بها
 السلطنة بلاداً وأموالاً دون جدوى

السلطان محمد الخامس ابن عبد المجيد

٣٥

ولد سنة ١٢٦٠هـ = ١٨٤٤م ولي السلطنة ١٣٢٧هـ = ١٩٠٩م

توفي ١٣٣٧هـ = ١٩١٨م

(ملك ٩ سنوات ٥ وعاش ٧٧)

أول سلطان عثماني بما يأتي :

وقع إرادته المؤذنة بقتل صهره مجبرا مضطرا

عاصر حربا عامة

اشتركت دولته في حرب عظمى دولية دون

أن تكون له كلمة في الاشتراك بها أو عدمه

.....

قضى حياته في ولاية العهد معتزلا منصرفا إلى اللهو

فلما جاء دوره على العرش وكان قد اضاع مواهبه خضع

للاتحاديين الذين اسقطوا أخاه عبد الحميد فصيح فيه ما قاله

الشاعر في كل من الخليفة المنتصر العباسي وحاجبه (وصيف)

وقائده (بغا) وهما تأمرا على أبي المنتصر فقتلاه ورفعا
ولده للعرش

خليفة في قفص بين وصيف وبغا
يقول ما قال له كما تقول الببغا

السلطان محمد السادس ابن عبد المجيد

٣٦

ولد سنة ١٢٧٨هـ = ١٨٦١م ولي السلطنة ١٣٣٧هـ = ١٩١٨م

توفي ١٣٤١هـ = ١٩٢٧م

(ملك ٤ سنوات ٥ وعاش ٦٨)

حكم في اثناء احتلال دولة اجنبية

(اي احتلال انكلترا استامبول)

ناهض الوطنيين الذين هبوا لانقاذ بلادهم

من احتلال الأجنب

دفن في دمشق

السلطان عبد المجيد ابن عبد العزيز

٣٧

ولد سنة ١٢٨٦هـ = ١٨٦٩م ولي السلطنة ١٣٤١هـ = ١٩٢٢م

خلع ١٣٤٣هـ = ١٩٢٤م

(ملك ستين ولايزال حيا)

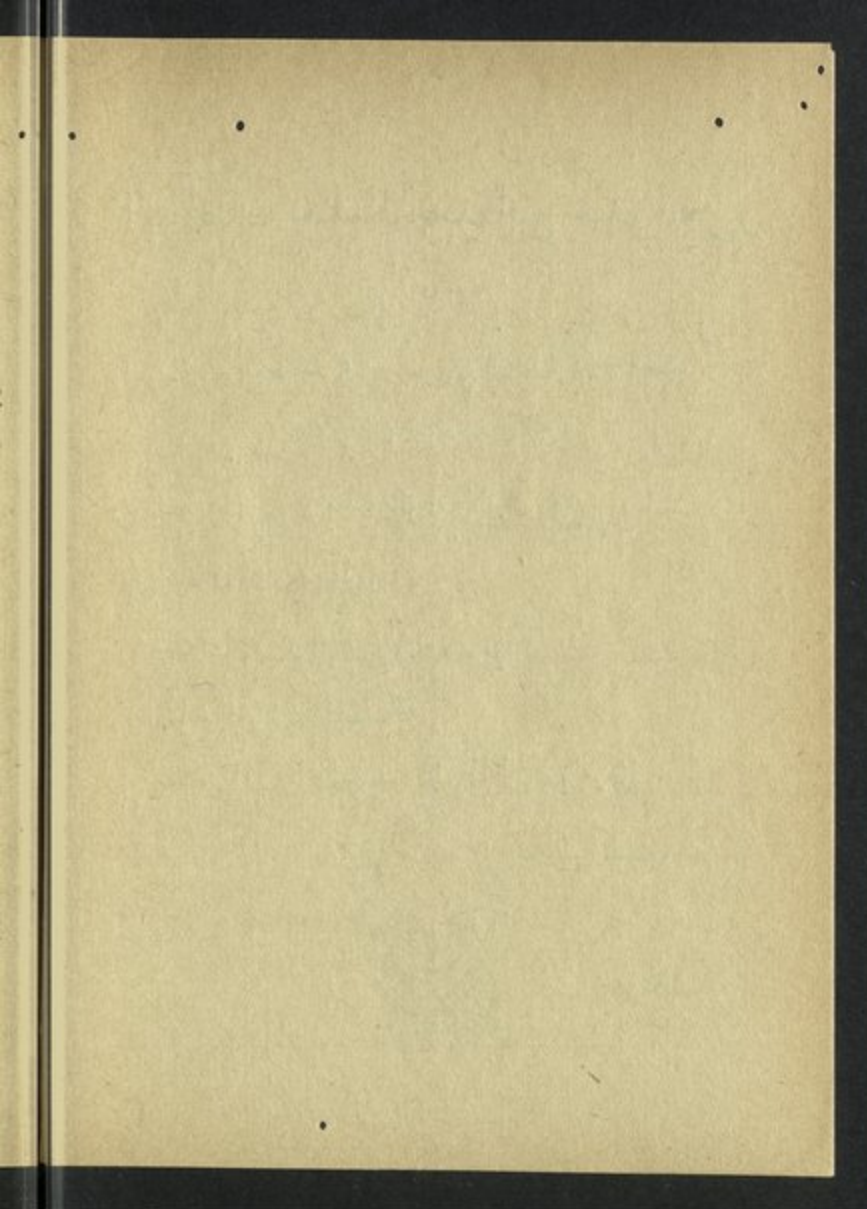
أول سلطان عثماني بما يأتي :

كان متقن الرسم والتصوير

أضاع العرش والمملكة

سكن أوروبا واستمر على المطالبة بالعرش





كلمة العرفان

لا يخفى على القراء الألباء ما ناله الأستاذ محمد جميل بك
 بيهم من المنزلة الرفيعة في عالم التأليف مع مشاغله الكثيرة في
 تجارته وما تستدعيه وجاهته من تضحية وقت ثمين وثقة الناس
 به اختيار لرئاسة كثير من الجمعيات والمجافل والمؤتمرات ولاغرو
 فمن جد وجد ولكل مجتهد نصيب

وإذا عيننا بنشر بعض مؤلفاته فلا نهاجديرة بالنشر فريدة
 في بابها

وهانحن ثبتت بعض ما جاء في تقريرها وعثرنا عليه في
 الصحف؛ راجين أن يوفق المؤلف لإصدار بقية كتبه المخطوطة
 النافعة وربك لا يضيع عمل العاملين

العرفان

المرأة في التاريخ والشرائع

من مقال لمجلة الهلال (القاهرة) آذار ١٩٢٢

ان من يدرس حالة (المرأة في التاريخ والشرائع)
 إنما يدرس في الحقيقة حالة الاجتماع بأسره . فلا ريب ان
 حالة المرأة هي خير مقياس تقاس به المدنيات . وانه ليسرنا
 ان نقدم الى قرائنا هذا الكتاب النفيس الذي يتم كل سطر
 منه على عناية المؤلف الأديب بموضوعه الخطير وانصرافه
 اليه واحاطته به من جميع وجوهه . فإنه لم يدع شاردة من
 دون تقييد ودعم اقواله بالادلة التاريخية واسند عباراته
 الى الكتاب الثقات الذين خاضوا تلك المباحث

والذي يزيد في قيمة هذا الكتاب كون مؤلفه لم يرم
 الى تصوير حالة المرأة في العصور المختلفة وبيان مكانتها
 عند الشعوب القديمة والحديثة فحسب ، بل رمى الى ماهو
 اسمى من ذلك وافيد ، رمى الى غاية تهذيبية عملية . إنه

اراد ان يعرض أمامنا صور الماضي لنتخذ منها للمستقبل
 عبرة نعتبر بها ونورا نهتدي به في سبيل تطورنا الاجتماعي .
 وما من عبرة خير من عبرة الماضي ولا نور خير من نور
 الماضي

من مقال لجريدة البرق (بيروت) ١٩ تشرين الثاني سنة ١٩٢١
 إذا قلنا ان الطباعة السورية اتحفت الأدب العربي
 بكتاب فقد قلنا حقاً هذا اذا اردنا به الكتاب الذي وضعه
 حضرة الكاتب الاجتماعي المفكر محمد جميل بك بيهم
 (المرأة في التاريخ والشرائع)

من مقال انصير المرأة الاستاذ جرجي باز
 جريدة الهدية (بيروت) ١٣ ك ١٩٢١

فاذا عد الكتاب النسائيون بلغة العرب يحسب جميل
 بيهم واضعا حجر الزاوية في بناء البحث النسائي التاريخي
 العلمي . فاهنى صديقي بكتابه كتابنا النفيس ومثل هذا
 الكتاب يدعيه شعب وتنتحله امة

من مقال لجريدة فتى العرب (دمشق) ٢٦ تشرين الثاني ١٩٢١
 عنوان كتاب جليل وضعه صديقنا البحاثة السيد
 جميل ييهم يبحث في تطور المرأة منذ عهد البشرية الاوّل
 حتى العصر الحاضر ويدخل فيه الكلام عن المرأة المصرية
 والبابلية والاشورية واليونانية والرومانية والعربية قبل
 الإسلام وبعده.

وقد افرغ مؤلفه الفاضل في وضعه كل قواه فجاء آية
 يدية في موضوعه الجديد . وحسب الكتاب تقریظا انه
 من اوضاع رجل غني يكتب لا للجاه والغنى بل للذة
 التي يشعر بها في خدمة الجمهور

من مقال لجريدة الرأي العام ١٥ تموز سنة ١٩٢٣

كنت اخال ان كتاب الاخ الفاضل كتلك الكتب
 البسيطة الموضوع الموجزة العبارة القليلة المادة والكثيرة
 الاسهاب . واذا بي اجد في هذا السفر المستطاب عناية خاصة
 صرفها المؤلف الكريم في جعل كتابه ارقى جميع الكتب

التي وضعت في هذا الصدد .

و كتاب هذه بعض اوصافه لجدير بان يقرظ باسطر
من ذهب . فتهنى الجميل بكتابه واهنى المحيط الذي انجب
مثل هذا العبقرى المفكر

من مقال للدكتور ف كساب في جريدة لاسيري الافرنسية

بيروت ٩ شباط ١٩٢٢

لا يزال محمد جميل بك بيهم في ريعان الشباب . فإذا
تلونا اسماء المؤلفين الكثيرين الذين اخذ عنهم المؤلف
واخذنا بعين الاعتبار القوانين المختلفة للأهم القديمة والحديثة
الشرقية والغربية تلك القوانين التي اضطر لراجعها قدرنا
بلا ريب منزلة المؤلف الادبية واعجبنا بنشاطه . ان الآداب
لا تزال فقيرة للمؤلفات النسائية ؛ وما عدا نظريات يقصد
منها تحرير المرأة مثل كتابات قاسم امين في مصر فإن
كتاب الاستاذ بيهم هو وحيد متفرد بنوعه

لجريدة الاحرار (بيروت) ٢١ كانون الثاني سنة ١٩٢٨

من المؤلفات القيمة التي اخرجها للناس الاديب الوجيه
 الاستاذ جميل بك بيهم كتاب (المرأة في التاريخ والشرائع)
 وقد نفذت طبعته الاولى بعد صدوره بأمد وجيز وطارت
 شهرة الكتاب الى انحاء العالم العربي والشرقي حتى بلغت
 الهند فنقله الى اللغة الأردية عام ١٩٢٥ الاستاذ عبد الحميد
 ابو الوفا النعماني فاقبل الهنود على مطالعته اقبالا عظيما حمل
 احد افاضل الهند المفكرين السيد اسرار احمد السهروردي
 الى ترجمته ثانية فكتب الى الاستاذ الوجيه يستأذنه في
 الترجمة فأذن له بذلك . فنحن نهني* الوجيه الفاضل جميل
 بك بيهم بهذه الثقة التي نالها

الرسالة الاولى بطلب اجازة ترجمة الكتاب

بومباي في ١ كانون الاول ١٩٢٥

ايها المحترم

سلام واحترام من مخلص لك غائب

اريد ان اترجم كتابك الشهير (المرأة في التاريخ
والشرائع) في لغتي الاردية فأملّي وطيد الاذن لذلك والافادة
عن ماهي مر اشف قلمك البليغ غير الكتاب الشهير . اقبل
قائق احتراممي وانا اخوك الشرقي

ابو الوفا عبد الحميد النعماني

الرسالة الثانية بطلب اجازة ترجمة الكتاب

الله آباد الهند في ١٠ كانون الاول ١٩٢٧

لحضرة الفاضل المحترم

سلام الله عليك ورحمته - قد وصل الي كتابك الاهم في
موضوعه المرأة في التاريخ والشرائع فطالعته بدقة النظر
ورغبة خاطر . ولما وقفت على ما فيه من المحاسن الادبية
والفوائد العلمية اردت ان اترجمه الى اللغة الاردية

يا اخي ان عدد المسلمين في الهند بحسب الاحصاء
الرسمي ٧٠ مليوناً وليس لهم رأي عام في المسألة النسائية -
ان فريقاً منهم يرى التضييق على النساء من قبيل الاوامر

الشرعية ، وآخرون يرون الفلاح في التقاليد الشائعة في
 اوروبا - وأما الاعتدال فهو مقصود من كل الوجوه فارجوك
 ان تجيزني بنقله . غير اني اظن ان لا ترى مانعا من ترجمة
 كتابك الى اللغة المذكورة ما دمت تتوخى نشر التعليم وفائدة
 بنات المسلمين . واعتقد ان تأليفك يهديننا الى المستوى الصحيح
 في الأمر المتنازع عليه الى هذا الحد

اخوك البعيد

اسرار احمد السهروردي

من كتاب للاستاذ محمد الشاذلي السنوسي احد اساتذة

الكلية الزيتونية في تونس رقم ١٥ صفر ١٣٥٠

وبالحقيقة ان كتابكم (المرأة في التاريخ والشرائع) نبهني
 لتلافي عدة اشياء كانت قد انجزت طباعتها بالقسم الاول بالبحث
 عدد ٧ من كتابي فاقضى الحال اعادتها حتى لا نبازف بحق
 تحت على احترامها

على اني لفرط اعجابي بأثاركم القيمة التي حملتني اعباء
ثقالا اكرهتني سبب النهاية على الاقرار بالعجز عن وفاء حقلك
من الشكر رغم ما منحتني من فتح جديد بمجال التحقيق حول
انجاز كتابنا (حياة المرأة المسلمة)

فلسفة التاريخ العثماني

من مقال لشاعر القطرين خليل بك المطران

الاهرام ٤ اغسطس ١٩٢٥

كان في لغتنا فراغ من جانب البحث في الامة التركية
بوجه عام والسلطنة العثمانية بوجه خاص . أريد بقولي هذا ان
لم تنشر بالعربية مطولات او مختصرات في ماضي الترك وحاضرهم؟
لا، وما تتداوله ايدينا منها كثير، غير أن السبب وقع عليها
نظري الى اليوم لم تكن الا مسارد وقائع ودواوين منشورة
للتبجيل والتعظيم وظل النقص واسع الثغرة بعيد غورها من
هذا القبيل اجدر ما كنا بسده لطول المعاشة والمعايشة في السراء

والضراء بيننا وبين الذين تولوا امورنا مئات من السنين الى ان
 قيس الله منا لذلك الصنيع المجيد شابا هو في مقدمة شباب
 الديار السورية ادبا وعلما وبعثا وتهذيبا وعلو همة عنيت السيد
 محمد جميل بيهم . . .

سوء اني اقدر بعد مطالعة هذا الجزء بتدبر ان اعلن
 بلا اغراق ان بانبا ايا كان قدره وعلمه والمامة بهذا الضرب
 من القياس والاستنباط اذا بنى بعد جميل بيهم لن يستطيع
 للاساس الذي وضعه تعديلا ولن يقيم صرحا في فلسفة
 التاريخ العثماني على رسم افضل من الرسم الذي قدمه
 ايا كان الفصل الذي يلي بك المؤلف تقرأ في كلمات نيرات
 قلائل تاريخا قد قص احسن القصص وتجد ثبيننا للمقدمات كله
 صادق الخبر وواضح الأثر منزه عن الشوائب والشبه ثم تجد استطرادا
 الى النتائج مفرغا في قالب الساحة فتصيب وفاء بحاجة النفس
 وشفاء لغلة التطلع الى الحقائق . وتعجبك اعجابا سلامة العبارة
 وسذاجة الرواية وبراعة الاسلوب في اتخاذ الاختصار وسيلة

لتقريب ابعاد المعاني وتسنشف في كل مكان اثر التحقيق والتدقيق

من مقال لمجلة الزهراء ج ٩ م ١ القاهرة في ١٥ رمضان ١٣٤٣

والكتاب بلغ النهاية من الجودة في حسن التبويب واستيفاء

البحث وهو مزين بالصور جيد الطبع وحسبه (المؤلف) فضلا

انه سد بتأليفه ثغرة في المكتبة العربية تأخرنا في سدها

من مقال للمؤرخ الكبير الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف

مجلة الخدر ج ١١ م ٦ حزيران ١٩٢٥

ولقد مررنا على هذه الابحاث بسرعة لضيق الوقت فرأينا

فيها صحة اسانيد وحسن تعليل وجودة تبويب وترتيب ونفنن

في الرصف والايجاز مما عرفناه قبلا في بعض كتابات المؤلف

من مقال لشاكر نعمة بك الشباني وزير مالية سابقا في حكومة سوريا

جريدة البلاغ ع ٨٨١ في ٤ نيسان ١٩٢٥

وقد كنا قبل الآن نعتمد على بعض المصادر الأجنبية

لاستخراج الحقائق واستقراء الحوادث التاريخية فجاء هذا الأثر

النفيس مائتا الفراع الكبير الذي كان في المكتبات الشرقية وسد

الفراغ بصورة بديعة وبأسلوب سلس . وقد الفت نظري كثرة
 المساند التي اعتمدها حضرة المؤلف البارع فاحصيت منها نحو
 خمسين مؤلفا من كبريات التأليف الشرقية والغربية
 من مقال جريدة صدى لبنان ١٢ نيسان ١٩٢٥

إن محمد بك جميل الذي عرفناه رئيسا لمؤتمر الشام العام
 والذي قرأناه قبل الآن بكتابه الموسوم ب (المرأة في التاريخ
 والشرائع) هو جميل بنظرنا بعلومه الواسعة وآدابه الرائعة
 واخلاقه الكريمة ومبادئه الصادقة

من مقال للشاعر الحكيم جميل صدقي الزهاوي
 مجلة الهلال القاهرة سنة ١٩٢٥

واحسن كتاب ظهر في فلسفة التاريخ في الشرق العربي
 هو فلسفة التاريخ العثماني الذي الفه اخيرا صديقي الاستاذ السيد
 جميل بك بيهم . فقد سد به فراغا في اللغة العربية . وان
 كتابه هذا وان كان خاصا بفرع من التاريخ يكاد يكون
 عاما لارتباط حادثاته التي تكلم عنها بمجادات جملة لكثير من

الأمم في عصور متعددة .

من مقال للعلامة الاستاذ جبر ضومط

مجلة الحياة الجديدة ج ٨ م ٣ حزيران ١٩٢٥

ويوهمك اسم الكتاب ان ابجائه خاصة بالعثمانيين لا تناول
غيرهم ولكنه على التحقيق يكاد يكون عاما يريك تاريخ
العالم الشرقي في لمحة كما تريك الصورة الشمسية من طيارة على
ارتفاع عشرة آلاف قدم صورة المدينة الكبيرة العظيمة كباريس
او مرسليليا او كلندن وليفربول

وبالجملة يقال في الكتاب انه فريد في بابه لم ينسج بعد
في العربية على منواله او على الأقل لا علم لي بوجود كتاب مثله

من مقال لجريدة الرأي العام دمشق نيسان ١٩٢٥

ان فلسفة التاريخ العثماني لم يتم تأليفه الا بعد ان مر على
حضرة مؤلفه ١٢ سنة وهو يشتغل في سبك فصوله ويفوض
على درر الحقائق في بحور كرام المؤرخين وجهابذة العلماء
في الشرق والغرب . و كنت كلما سألته عما اذا تم تأليفه يقول

بل هو على وشك ان يتم - اني لا ارتاب في ان الأثر الكسيلقون
 هذا الكتاب القيم بلهفة واقبال شديدين . والسبب في ذلك
 هو لأنه لم يتم فيهم من يضع الى اليوم كتابا كهذا في فلسفة تاريخهم

من مقال لجريدة الشعب طرابلس ١٨ نيسان ١٩٢٥

والمؤلف المومى اليه مع وصفه لنا اصول النظريات الفلسفية
 يعلمنا مبدئيا الوسائط الاجمالية لرفع شأن كل أمة ويعلمنا ماهي
 الكيفيات لتسيير الشعوب الى الغاية السامية ويطلعنا على تطور
 العقلية اللانهاية وندرجها في سبيل العلم والفهم وامتلاكها ناصية
 الاختراع وكيفية ابتدائها في استخدام القوس الطبيعية
 والاستفادة منها

المرأة في التمدن الحديث

لجريدة البرق بيروت ٢١ شباط ١٩٢٢

في طليعة انصار الأدب النسائي بل الأدب الاجتماعي
 على تعميمه حضرة المنشئ القدير والكاتب المدقق محمد جميل

بك بيهم الذي ينفح المكاتب بين الآونة والأخرى بمؤلف
 نفيس بدعمه بالشواهد التاريخية والمقاييس المنطقية بزين ذلك
 لغة سهلة فصيحة . وآخر ما اتحفنا به أمس كتابه المرأة في
 التمدن الحديث اتى فيه على تطور القضية النسائية علميا وفنيا
 واقتصاديا واجتماعيا وقد اشبع فيه الكلام عن حقوق المرأة
 السياسية وخدماتها الوطنية في الحرب العامة ومساعدتها المشتركة
 في ما بعد في سبيل المدنية والانسانية

من رسالة لفيلسوف العراق الاستاذ جميل صدقي الزهاوي

بتاريخ ١٦ آذار سنة ١٩٢٧

والمؤلف كما ابدت رأبي فيه جليل قلما الف علماء

العربية في موضوعه

من مقال للمحامي القدير الاستاذ عبد الله اليافي دكتور في الحقوق

من جامعة باريس في جريدة الاحرار ع ٦٨٥ (ك٢) ١٩٢٧

ولست بحاجة لتعريف القراء بالصديق جميل بك فهو

اشهر من ان يعرف اذله في القلوب وفي الوجاهة وفي الادب

المكانة التي استحقها اخلاصه وغيرته وعلمه الغزير؛ ولكني احب ان اعرف القراء الى الكتاب الذي اصدره على قدر المستطاع، ففيه من الأبحاث الشيقة ما اضن بها ان تذهب ضحية الاهمال او النسيان

من مقال لمجلة الحديث ع ٤ حلب نيسان ١٩٢٧

للاستاذ جميل بك بيهم طريقته الواضحة في البحث والاستقراء فهو لا يتناول الموضوع الذي يتكلم عنه الا بعد ان يجمع كل مقدماته ونتائجه وما يحيط به من الظروف والحوادث. عرفنا حضرته هذه الحطة من كتابيه (المرأة في التاريخ والشرائع) و« فلسفة التاريخ العثماني » اللذين اصدرهما منذ عهد قريب. وقد نحا هذا النحو في كتاب المرأة في التمدن الحديث الذي دار فيه البحث حول تطور القضية النسائية على وجه عام منذ القرون الوسطى حتى الآن

من مقال لجريدة الجوائب ع ٢٣٩٤ بيروت ٢٥ شباط ١٩٢٧

ولا ريب ان هذه الطريقة (يعني طريقة الكتاب) تفيد

المرأة الشرقية على وجه عام الراقية منها والمنحطة : فالراقيات من
 نساتنا اللاتي اعددن انفسهن للأعمال والخدمات العامة يستهدين
 بما جاء في الكتاب الى الطرق التي تتقدم فيها الغربية لخدمة
 الوطن والانسانية ، والمتأخرات منهن تحرك الامثلة العديدة
 التي جاءت في ذلك السفر النفيس همهن ، ويسترشدن بها
 للنهوض والارتقاء . ويعجبني في الكتاب اقتران التعصب
 فيه بالانصاف : فإن المؤلف اظهر تعصبه للمحمود لتقوميته فحاول
 ان يبرهن ان العرب هم اسانذة اوروبا بتدريب الافرنج على
 احترام النساء واورد اقوال علماء الغرب بهذا الشأن وما كان
 للاسلام من التأثير على المدنية الحديثة . ولكنه مع ذلك علل
 موضوعه وبرهن عليه بروح الاخلاص والمحبة المعروف بها
 جميل بك ، حتى انه لما اضطره البحث لذكر تضيق الاكليروس
 المسيحي في العصور المظلمة على المرأة لم يشأ ان يتجاوز هذا
 الموضوع من غير الاشارة الى الاصلاح في هذا الشأن الذي

اقرنه الديانة المسيحية ، فضلا عن تفصيله ما كان للاديرة في
عهدنا الأول من منح الحرية والعلم للجنس اللطيف ، وهو
في اثناء ابحاثه المفيدة يربط الاسباب بالمسببات جريا على فلسفة
التاريخ

من مقال لمجلة الكشاف ٣٤ بيروت اذار ١٩٢٧

فالكتاب إذا جامع وليس له مثيل بين الكتب العربية .
وان مؤلفه البحاثة احقيق بالثناء والاكرام للجهود التي
يبدلها في سبيل تأييد المرأة علمياً وتاريخياً وشد ازرها في نهضتها
الحديثة

من مقال للاستاذ المفضل اديب فرحات مجلة العرفان ١٣ شباط ١٩٢٧
ومما راقتني فيه ان حضرة المؤلف لم يتمش في مؤلفه هذا
على خطط اكثر المورخين ، وهي ان يجمعوا مواد مؤلفاتهم
ويدونوها دون تعليق عليها او مزجها بشيء من اختباراتهم
الخاصة فتأتي تافهة لا رونق فيها ولا بهجة ولكنه تمس على
المبدء التهذيبي الحديث الذي اقره علماء التربية والتعليم في

العصر الحاضر، وهو ان القدوة افعل في النفوس من الارشاد
والمواعظ

الانتدابان في العراق وسورية

تناولت الصحف هذا الكتاب في الامصار العربية كافة
وبين الجاليات العربية في المهجر ولهجت به غب صدوره فوفته
حقه من التدقيق والتقريظ، ولا تزال تنوه به ممالا يفتأ مرسوما
في الخاطر لذلك اكتفينا بايراد نف من رسائل بعض الملوك
والامراء والعلماء التي وردت على المؤلف الاستاذ بهم

من رسالة عن جلالة ملك مصر رقم ٢٧ حزيران ١٩٣١

رفعت الى الانظار العلية الملكية كتابكم (الانتدابان في
العراق وسوريا) واني اتشرف بتبليغكم ذلك مع الشكر السامي
وتقبلوا وافر احترامي
كبير الامناء

سعيد ذو الفقار

من رسالة عن جلالة ملك العراق رقم ٢٠ حزيران ١٩٣١
 سيدي ، بأمر مولاي حضرة صاحب الجلالة الملك
 اتشرف ان اعلمكم ان الكتاب الذي وضعتوه عن الانتدابان
 في العراق وسوريا قد حاز قبول جلالته وارتياحه
 ان مولاي يسره ان يعرب لكم عن عظيم قدره لنعائتكم
 بهذا الموضوع ويتمنى ان تثاروا على خدمة الامة العربية في هذا
 المضمار ويرجو لكم التوفيق والنجاح . وتفضلوا بقبول فائق
 احترامي

السكرتير الخاص لجلالته عبد الله الحج

رسالة جلالة ملك وامام اليمن رقم ٦ ربيع الاول سنة ١٣٥٠
 بسم الله الرحمن الرحيم
 امير المؤمنين المتوكل على الله رب العالمين يحيى حميد الدين
 حرسكم الله ووقفكم الى مناهج الخيرات وصل محرركم والمولفان
 وصلا قبله وشكرنا لكم ذلك ، وليت انكم تكلمتم واشتمتم الى
 الآداب الشرعية التي بها خير الدارين وعزها فتفضلوا بتحرير

ما يثير الحفاظ الى المحافظة على مشروعات الدين القويم ولكم
الاجر والشكر ودمتم مرشدين والسلام عليكم

شارة الملك

من رسالة لجلالة الملك علي بن الحسين رقم ٢٩ محرم ١٣٥٠

اهديكم وافر التحية وازكى السلام وصلني خطابكم المؤرخ
في ٢٠ محرم وايضا مؤلفكم الثمين استلمته وسأطالعه وانه خير
ذكرى من اديب يستفيد الانسان من آرائه السامية وان
لبعثه من عزيز مثلكم اعظم وقع يستوجب الشكر والتقدير. هذا
والباري يحفظكم
علي

من رسالة لساحة العلامة الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس النواب في
الجمهورية اللبنانية رقم ٣٠ تموز ١٩٣١

تفضلت فاتحفتني بمؤلفك الجديد (الانتدابان) فشكرت
فضلك باستذكارك صديقك الذي يعرف فضلك . ولا بدع
ان تجد الأمة بين آونة واخرى تحفة بديعة من همتك التي
لا تعرف الكلل فتعود الي شكري والثناء عليك وهما امران

ملازمان لعملك المنتج. وتفضل بقبول شكري وامتناني
مع الاحترام والتكريم

من رسالة لمعالي العلامة قاضي ولي محمد سكرتير حكومة

بهبوبال الهند رقم ١٢ تموز ١٩٣١

وفي الحقيقة انكم احسنتم الاحسان العظيم والمن
الجزيل في تصنيف هذا الكتاب الذي هو نور في ظلمات
البر والبحر وسراج منير لطلاب العلوم والفنون ومصباح
مضي يستضاء به في كل قرن من الاينسان سواء كان من
اهل السياسة أو من أهل المدنية

من رسالة معالي مظهر باشا ارسلان رئيس اسبق لحكومة شرق

الاردن رقم ٢٧ حزيران ١٩٣١

لم يكن البحث في المقابلة بين الانتدابين قد طرق
حتى الآن فأتيتم بهذا السفر النفيس تسدون به فراغا طالما
كنا نتوق اليه فشكرا لكم يا سيدي والفسحكر ونسأل
الله ان يمد بحياتكم لتقوموا بخدمة هذه الامة المنكودة
بما عرفتم به من اخلاص

من رسالة للفيلسوف الأستاذ امين الريحاني رقم ٣ آب ١٩٣١
انك في البحث مدقق وفي الحكم معتدل وعلى
الاجمال عادل نفع الله الأمة العربية بعملك وادبك

من رسالة للأستاذ جرجس بك صفا رئيس محكمة استئناف
الحقوق والتجارة اسبق وعضو المجمع العلمي اللبناني

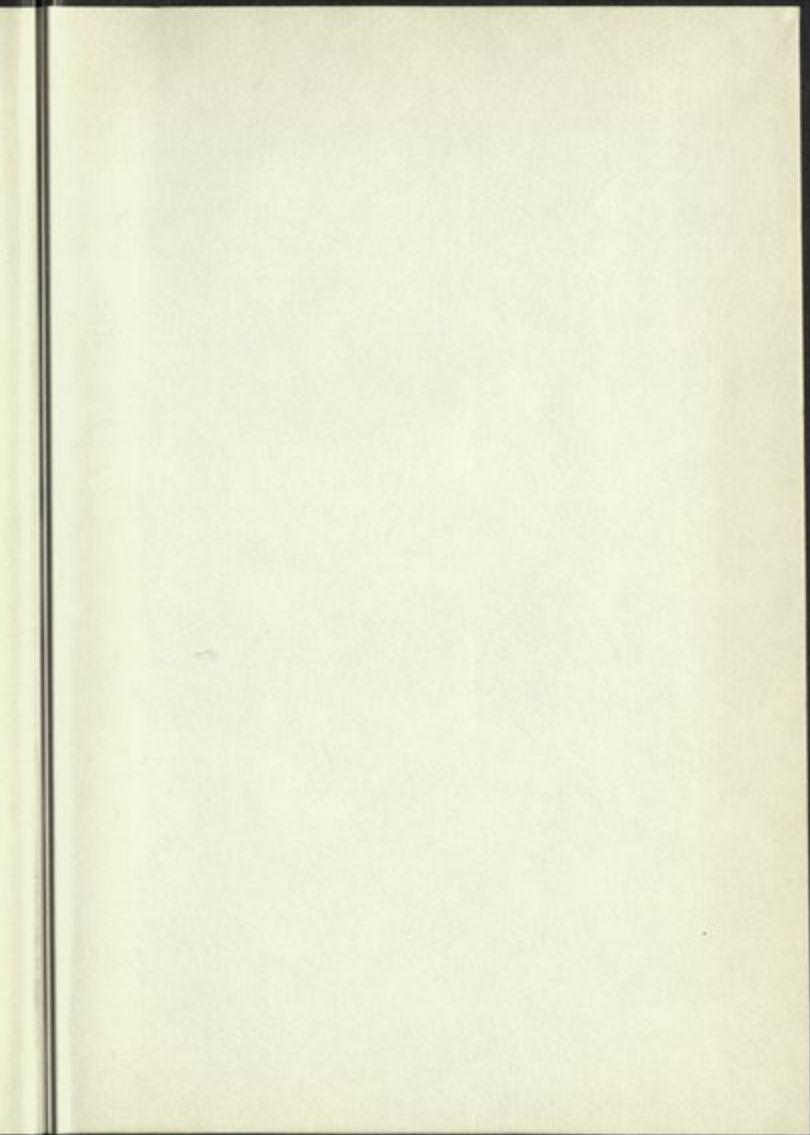
رقم ٢١ تموز ١٩٣١

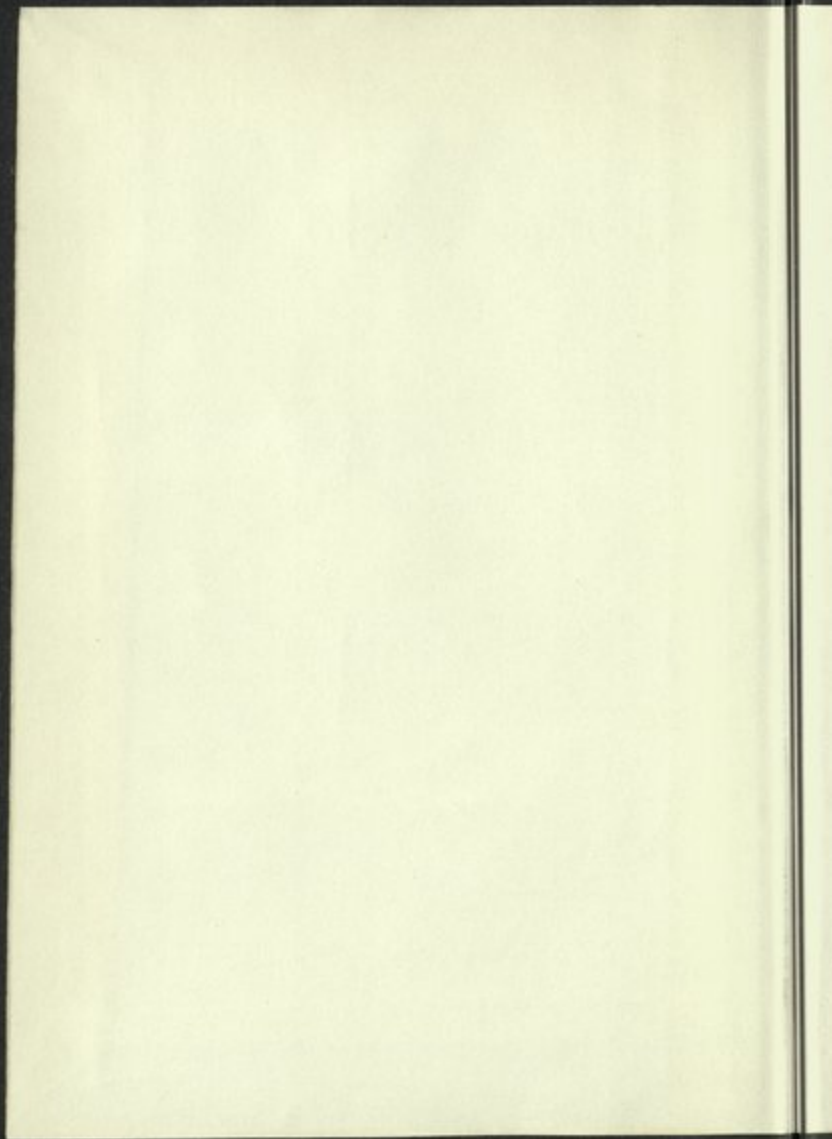
وقد تصفحته بامعان فوجدته انه حوى صورة حية عن
العراق تفني القارى عن تجشم ما تجشمتوه من اثقال
السفر ونفقاته ومقاساة مفض الغربة لأجل الوقوف على
ما وقفتم عليه والاحاطة بجميع اطرافه ، حتى ان تيسر
له ذلك فيشق عليه ان يبلغ ما بلغتم من تمحيص الحقائق
والوقوف على كنهها وتأييدها بمقدمات سابقة عنيتم بحفظها
من قبل فذكروها بتوارينها ومصادرها . ولم يفتكم
ان تنقلوا ايضا حالة قطرنا إلى جيراننا كما هي وان تصفوا
بمحاضراتكم القيمة هذه الأحوال في كلا القطرين .

« فهرست الكتاب »

صفحة	صفحة		
احمد الثاني	٣٤	المقدمة	٢
مصطفى الثاني	٣٥	عثمان الاول	٤
احمد الثالث	٣٦	اورخان	٥
محمود الاول	٣٧	مراد الاول	٧
عثمان الثالث	٣٨	بيلديرم بايزيد	٩
مصطفى الثالث	٣٩	جلبي محمد	١٠
عبد الحميد الاول	٤٠	مراد الثاني	١٢
سليم الثالث	٤١	محمد الفاتح	١٣
مصطفى الرابع	٤٣	بايزيد الثاني	١٦
محمود الثاني	٤٤	ياوز سليم	١٧
عبد المجيد الاول	٤٦	سليمان القانوني	١٩
عبد العزيز الاول	٤٧	سليم الثاني	٢١
مراد الخامس	٥٠	مراد الثالث	٢٢
عبد الحميد الثاني	٥٠	محمد الثالث	٢٤
محمد الخامس	٥٢	احمد الاول	٢٥
محمد السادس	٥٤	مصطفى الادل	٢٧
عبد المجيد الثاني	٥٥	عثمان الثاني	٢٨
كلمة العرفان	٥٧	مراد الرابع	٢٩
المرأة في التاريخ و الشرائع	٥٨	ابراهيم الاول	٣٠
فلسفة التاريخ العثماني	٦٥	محمد الرابع	٣١
المرأة في تمدن الحديث	٧٠	سليمان الثاني	٣٣

تراجم
نبي
حديث





JAFET LIB. DATE DUE

~~_____~~
~~_____~~
J. Lib.

~~_____~~
3 FEB 1986

~~_____~~
4 APR 1986

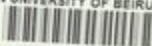


923.1:B35aA:c.2

بيهم، محمد جميل

اوليات سلاطين تركيا المدنية والاجتدا

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01048165

923.1
B35aA
c.2

